مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الذكاء العاطفي في شعر جبار الكواز

الباحثة فوزية ياسين حسين القرغولي
almalfraq٣٦٠@gmail.com
جامعة طهران / برديس فارابي / اللغة العربية
المشرف ا. د. علي رضا محمدرضايي
amredhaei@ut.ac.ir
بروف عضو الهيئة التعليمية لجامعة طهران/مجمع الفارابي

ملخص البحث :
تتناول هذه الدراسة شخصية جبار الكواز من ناحية العاطفة ، وتحاول معالجة العاطفة من خلال الجمع بين العاطفةِ الخاصةِ بالشاعرِ وبينّ موضوعاتهِ التي تصدى لها، ومن الطبيعي أن تبرز الشخصية وتتضحَ معالمها ويكونَ من السهل استخلاص حقيقتها ، ولأن العاطفة ركنٌ أصيلٌ في عمليةِ الإبداع وتسهمُ بشكلٍ كبيرٍ في تقديم الجوانب الشخصية للشاعر ، وكان الدافع وراء هذه الدراسة مُتمثلا في جدليةِ التعرفِ على شخصيتهِ من خلال نصوصهِ الشعرية ، وما إذا كانت هذه النصوص تحملُ إشاراتٍ واضحةٍ تعين على فهم هذه الشخصية؟ فضلا عن ذلك كونها دراساتٌ نمطيةٌ في كثير من جوانبها ، لأنها تعتمدُ على حشدِ وسردِ وتقديم وتكرار الأحكامِ العامةِ والخاصة وتبتعدُ عن تقديم الآراءِ المتعمقةِ الدقيقةِ في أغلب الأحيان .

الكلمات المفتاحية : العاطفة ، الذكاء ، الشاعر جبار الكواز .

مقدمة :

من الواضح أن عصر الشاعر من الناحية الأدبية والتاريخية كان ولا يزال مثار جدل ومضمار بحث لدى النقاد واللغويين العرب وغيرهم ، ويجب أن نقول أيضا إن أدب الشاعر لا يستثنى عن محورية العاطفة في الأدب الحديث والمعاصر فشعره يمتاز بالعناء والجيشان والعاطفة والهيجان والمشاعر بشكل عام ، وإذا كان شعرهُ على نوع خاص من هذهِ الفكرة، فإن مغزاه الجوهري عاطفي ينبض بالحب والهيجان دائما ، ومن هذا المنطلق وبما أن الشاعر كبير في عصرهِ، وفي أدبه تجليات فكرية وعاطفية ، فإن دراسة هذا الشاعر تقدم لنا وللمتلقي فريضة معنية من فضاء الأدب ، كما أنهُ يساعدنا على تلمس ثقافة ذلك العصر أيضا.

اسئلة المقال :

هنالك عدة اسئلة لهذا المقال منها :

١- هل هناك تداخل و تماسك بين العاطفة والفكرة في أدب الشاعر.
٢- ما مستويات الذكاء العاطفي وابعادهِ في شعر جبار الكواز .
٣- هل توجد فروق ذات دلالات في الذكاء العاطفي وابعاده في شعر جبار الكواز .
٤- ما اساليب التفكير العاطفي السائدة في شعر جبار الكواز .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

خلفية البحث :

تعد العاطفة من الحالات التي تتشبع فيها الروح الأدبية بشيء تجعلها متأثرة بها ، ويظهر ذلك في صورة الانفعال كالحب والغضب والحزن والشوق والحنين والرجاء والخوف ... ، والعاطفة قد ترتبط بأمر محسوس فتوصف بأنها عاطفة حسية مثل عاطفة محبة الأم ، وعاطفة الصداقة، وعاطفة الولاء للوطن ، وقد ترتبط بأمر معنوي فتوصف بأنها عاطفة معنوية ، كعاطفة محبة العدل والأمانة والكرم، وكعاطفة كراهية الظلم والخيانة والبخل والرذيلة ، ففي عالم الأبحاث، علاقة بين العاطفة و علم النفس (سيكولوجيا) لا يمكن أن يفصلهما لأن السيكولوجيا الذي يدرس السلوك الإنسان سيكون مهما جدا فيما يتعلق بمعرفة العاطفة .

اهداف البحث :

- تحقيق مناط الخلاف بين علماء الفلسفة والاجتماع في تعريف الذات .
- بيان وجهة نظر كل منهما .
- تحديد أوجه خصوصية التعريف في الرواية .

منهجية البحث :

منهج البحث الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بوصف وتحليل تصنيف العاطفة في شعر جبار الكواز وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة ، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الدراسة .

الدراسات السابقة :

١- تجليات العاطفة والتفكر في شعر امرئ القيس ، صفا زهير عبيد و الاستاذ حسن عبد الهى ، جامعة فردوسي مشهد ، قسم اللغة العربية وآدابها ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، مجلد ٢٧ ، العدد ٥ ، ٢٠١٩م (بحث منشور) .

٢- علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي (دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي) ، د.سلامي دلال ، جامعة حمة لخضر ، الجزائر ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد٥ ، مارس ٢٠١٨ م ،(بحث منشور) .

٣- حين يضيء النقد ماقيل في جبار الكواز ، محمد علي محيي الدين ، ط١ ، ٢٠٢١ م ، دار حضارة (كتاب منشور) .

٤- الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة ، جودت سعيد ، مكتبة مؤمن قريش ، دمشق – سوريا ، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٣م (كتاب) .

ترجمة لحياة الشاعر :

هو جبار عبد الحسين الكواز ، شاعر عراقي ولد في محافظة بابل ، حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وادابها ، جامعة بغداد / كلية التربية ، شغل مناصب عديدة منها : مدرسًا للغة العربية ومشرفًا لها في مدارس العراق وليبيا والجزائر ، ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في بابل لدوراتٍ إنتخابيةٍ سبع ، وهو ايضًا عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق ، وقد مَثل العراق في الكويت واليمن والاردن وسوريا ومصر وليبيا والجزائر ولبنان وايران والولايات المتحدة الأمريكية وترجمت نصوصه إلى الإنكليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية والصينية والتركية والفارسية والعبرية[1] ، وقد قيل عنهُ بانهُ : « يجمع بين الاصالة والتجديد ، وجديده لا يخرج عن منظومة التاريخ فهو يستمد منه

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ما يعين على تنقية هذا الماضي واستلهام الدروس منه بما ينفع المسيرة الراهنة ، ومخزونه التراثي خير معين له في تخليق مزيج له نكهته من خلال الترميز لشخوص الماضي بما يجعلها حية في الحاضر بما استمد منها في توليفه لمواقفها، فيضعها ضمن اطارها المستقبلي لتبقى حية في اذهان الناشئة، ويجد في بعض الشخوص الاسطورية ما يخدم مشروعه في اشاعة الوعي وتنميته ليكون امتداده التاريخي حاملاً لصيرورة جديدة»[٢].

اعماله الشعرية :

١- سيدة الفجر.
٢- رجال من طراز خاص .
٣- ذاكرة الخندق ذاكرة الورد .
٤- حمامة الروح
٥- دفاعا عن الظل
٦- جبار الكواز ورقة الحلة
٧- عالم سبيط النيلي شعره مع مقدمة نقدية
٨- اقول انا واعني انت
٩- من الضاحك في المرأة؟
١٠ - ما اضيق الغابة ما اوسع الظلال
١١ صعودا إلى ثريا الانهار
١٢ اراك حيث لن تكوني هناك
١٣ أحزان صائغ الطين
١٤ عصاي خرساء ودليلي
١٥ فوق غابة محترقة، لا ضوء في قناديل .

مفهوم الذكاء العاطفي :

هل ان الشاعر كان صادقا في عاطفته ام لا ؟ ، هذه الجملةُ قد تظهرُ في مناهجِ التعليمِ العام ، ومعناها أنّ الحالة التي يعيشها الشاعر قد ظهرت في شعرهِ ، فهذا التوافق والموافقة ين الشاعر وشعرهِ تعني صدق الشاعر في قولهِ ، وقد تظهرُ هذه العاطفةُ الصادقةُ في طريق آخر، فإذا تناولَ الشاعرُ موضوعًا دينيًا فهو صادقٌ ، وإذا رثى أحدًا فهو صادقٌ ايضًا ، فالصدقُ في العاطفةِ لهُ قواعدٌ ظاهرةٌ ، و مقدّرةٌ مرة اخرى يُدركها أربابُ النقدِ في الادب ،فتعدُ العاطفةُ ركنًا أساسيًا في عمليةِ الإبداعِ الشعريّ ليس هذا فحسب ، وانما هي ركنٌ ضروريٌ في كُل الفنونِ الإنسانيةِ ، والقاعدةُ تقول: إنهُ لا يوجد فنٌ بدون عاطفةٌ ، والافتقارُ اليها يعني البعد عن التأثير ، ولا نبالغُ إذا ما قلنا: إن فنًا يفتقرُ إلى العاطفة لا يعد فنًا في الأساس فهو فنُ أبترٌ ناقصٌ ، كما أن الشعر الذي لا يحمل عاطفة لايمكنُ أن يكونَ شعرًا ، وعلى أية حال، تعدُ دراسةُ الذكاء العاطفي بالبحث عملًا خالصًا من أعمال النقدِ في العصر الحديث عندما كثرتْ المباحثُ في علمِ النفسِ الأدبي أو علم الأدبِ النفسي و أن هذا المصطلحُ – الذكاء العاطفي - من مُعطيات مناهج النقدِ الحديث أيضًا، فضلا عن أن هذا اللون من البحثِ لم يفردُ بهذهِ الطريقة المستقلة في النقدِ العربي القديم ، وتكون العاطفةُ مع الخيال واللغة والمعاني والصور العناصر الأساسية التي تقومُ عليها عملية الإبداع الشعري، وتحتلُ الضلع الأول والأهم من بين العناصر الأربعة [٣] ، التي يتكون منها ويبنى عليها الشعرُ ، وقد أفاضَ الدارسونَ في علمِ النفسِ ومناهجِ النقدِ الحديثِ في التعريف بالعاطفةِ وتطرقوا إلى تناولها في الأدب وبينوا اثارها ومكانتها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وأهميتها وقيمتها في النص الشعري ، إن وجود ان للعاطفةِ قاسمٌ مشتركٌ في الفن والشعر (كأحد الأجناس الفنية) على حد سواء ، فلا يوجد فن بدون عاطفة أو انفعال يبعثُ فيهِ الوجودَ و لا يوجد شعرٌ بدون عاطفة تبعث فيه الحياة ، وزيادةٌ على هذا فإن وجود العاطفة في الشعر هي من أهم خصوصياتِ العمل الشعري ، فإذا كان وجودُ العاطفةِ أمراً ضرورياً في الفنون عامة ، فإن وجودها في الشعر يعد متطلبًا أكثر ضرورة والحاحا ، وهو ما يؤكده المازني في قوله: « فإن الشعر مجالهُ العواطف لا العقل والإحساسُ لا الفكر »[٤] ويقول : «وكذلك لا بد في الشعر من عاطفةٍ يفضي بها الشاعر ويستريحُ »[٥]، ويقرر المازني كذلك أن الشعر إذا كان فكرًا خالصًا فإنه لا يعدُ في حقيقتهِ شعراً وإنما يتحولُ إلى علمٍ خالصٍ وبالأحرى يكون علماً خالصا ولا يصحُ أن نطلقَ عليه لفظة الشعر والعاطفةُ في الشعر بمنزلةِ القلبِ الذي ينبضُ بالحياةِ وهي العصبُ الذي يتفجرُ بالنشاطِ وهي العينُ التي تُميز الأشياءَ عند الإنسان وهي التي تقدمُ للشعر الديمومة والاستمرار والتأثير [٦] ، وفوق هذا يذهب بعضهم إلى القول: " فالعاطفةُ إذن هي لبُ الفنون وعِمادها وهي المعزف الذي تصدحُ به أوتار الأدب وعليه يعزف الأديبُ ، وهي الشرفة التي يطلُ منها على ما تنطوي عليه النفوس من ألمٍ وأملٍ والمنفذُ الذي يصل منهُ إلى القلوبِ [٧] ، كما أنهُ يصيبُ كبدَ الحقيقةِ بقوله : " إن ارتباطَ العاطفةُ بالأدبِ وثيقٌ ، فإن الأدب هو التعبيرُ الجيد عن خير ما في الحياةِ من روائع المعاني والخواطرُ النفسيةِ ، وإن الميدان الذي يسرحُ فيه الأدبُ ويجولُ الأديبُ ، هو الميدان الحيويّ والميدان النفسيّ.

لقد أدرك نقاد العصر الحديث قيمة العاطفةِ في العمل الفني بصفة عامة والشعري خاصة فأفردوا مباحثَ مستقلةً لمعالجةِ العاطفة وإن اختلفت المصطلحات التي أطلقوها عليه وبينوا أثرها في الأعمال الفنية .

فالعاطفةُ موجودةٌ في كُلّ عملٍ أدبي ، فهي المحرّكُ الأوّلُ لهُ ، وتكون ظاهرةٌ في القصيدةِ أو فيما يُعْهَد عن الشاعر، والحكمُ عليها بصدقها أو كذبها هو حكمٌ على النيّةِ لا حكمٌ على الدافعيّةِ .

وقد يُحِبُ الشاعرُ فتاة ، فيكتبُ فيها قصيدةً يهجو بها رجلًا آخر يُحبُها ، فالظاهر لنا من هذا الهجاء هو الكُرْه أو البُغْض لا الحُبّ ، فالذكاء العاطفي هو : القدرةُ على فهمِ عواطفك وعواطفُ الآخرين وإدارتها بطرائقٍ إيجابيةٍ لتخفيفَ التوتر ، والتواصلُ بصورةٍ فعَّالةٍ ، والتعاطفُ مع الآخرينَ ، والتغلُّب على التحدياتِ والصراعاتِ [٨]، كما يُساعدك الذكاء العاطفي على بناءِ علاقاتٍ قويةٍ وناجحةٍ ، وتحقيقُ أهداف المهنيةِ والشخصيةِ [٩] ، قد يساعدك أيضاً على التواصل مع المشاعر ، وتحويل النوايا إلى أفعالٍ ، واتّخاذ قراراتٍ صحيحةٍ بشأن ما يهم في الحياةِ .

العاطفة انواع :

١- العواطف الشخصية : وهي العواطف التي تحمل الشاعر على الدأبِ وراء مصالح خاصة كالفرار أو الجشع في الميدان أو الذم أو المدح ، فهذه ليست من الانفعالاتِ الأدبيةِ الساميةِ التي يحرصُ عليها النقد لأنّها تحيا في دائرةٍ ضيقةٍ و هي دائرةُ المُنتفع ثم تحملُ النفس على الأثارةِ والمغامرةِ والهوان ، فالمدحُ على الجميل الخاص أو على إحسان نلتهُ لا يكون كالمدح الذي يتجهُ إلى الإحسان ذاتهِ أو إلى المُحسن باعتبارهِ فضلا إنسانيًا[١٠] .

٢- العواطف الأليمة : وهي التي تُثيرُ الشجون لدى القُراء وآلامهم وتُشعرهم بما ينغصُ حياتهم ويكدرُ صفوها كالحسد والسخط واليأس والجور والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الاساس هي : ان يغلبَ عليها التهذيبُ النفسي ، وإذاعة السرور لا الشؤم والظلم ، ولعل ذلك من وظيفة الفنون جميعها[١١] .

وللعاطفة مقاييس ايضا ومنها : صدق العاطفة وهي التي نشعر بها وتكون غير متصنعة ، وقوة العاطفة وهذا هو الانطباع او السحر الذي يتركه الاديب في نفس القارئ ، وثبات العاطفة وهي بقاءها في نفس

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الشاعر والتي تؤثر في السامع او القارئ ويستشعر بها في أي حال ولا يأكلها الزمن و تنوع العاطفة : وهي مقدرة الشاعر على اثارة العاطفة في جميع الحالات كالحب والكره و الحماسة والشفقة والاعجاب ... ، وسمو العاطفة والتي اختلف النقاد في تفاوتها وأول ما يتراءى ذلك في ذهن القارئ هو الفرق بين الإعجاب الذي يحسه و جمال الأسلوب من صفاء العبارة وجمال الوزن وروعة الخيال وبين الإعجاب بالمعاني ، والثاني أسمى من الأول وشعراء الصناعة اللفظية البديعة أقل من شعراء المعاني[١٢] ، فالعاطفة هي شعور الكاتب والتي تتحدث عنه وتثير شعور القارئ وتسجل ادق مشاعر الحياة وأعمقها [١٣] ، وهي التي تثير في نفس الشاعر تأثيرا قويا يدفعه الى التعبير عن مشاعره ، فأثارة العواطف هي العنصر الظاهر في الأدب كفن من الفنون ، واذا كان العكس صعب ان نسميه ادبا بل ربما يكون علما ، واذا كانت الإثارة وسيلة لا غاية فقصد إليها الشاعر قلنا على هذه الكتابة مسحة من الأدب بقدر ما فيها إثارة العواطف[١٤]، وتمتع الفرد بالذكاء العاطفي يجعل منه كائناً إجتماعياً متكيفاً مع ذاته ومحيطه مما يقلل أمامهُ الكثيرُ من الصعوباتِ في التفاعلِ مع الآخرين ومن عواطفه المباغتة ويقيه من الصدمات النفسية وبالتالي تُنمي قدراتهِ ومهاراتهِ النفسية والعاطفية الفطرية ويطورها بما يتلائمُ مع متطلباتِ الحضارةِ [١٥] ، ويتضمن الذكاء العاطفي على المستوى الفردي القدرة على ضبط المشاعر لدى الانسان ،وعلى المستوى الاجتماعي فإن الذكاء العاطفي يتضمنُ قدرة الفردِ على فِهم مشاعرَ الآخرين او العكس ، وتوقع رُدودَ أفعالهم ، و يتضمن أيضاً قدرة الفرد على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة لبناء علاقات جديدة مع الآخرين[١٦]، وأن أهمية الذكاء العاطفي تأتي من العلاقة بين المشاعر والشخصية والإستعدادات الأخلاقية الفطرية وهنالك العديد من الأدلة والبراهين على أن المواقف الأخلاقية بصورتها الأساسية تستمد من قدراتنا العاطفية الأساسية .

الذكاء العاطفي في شعر جبار الكواز :

في هذا الصدد سنحلل العاطفة وذكائها حسب انواع العاطفة وهي :

العواطف الأليمة :

١- الخيبة :

إن الشاعر العاطفي يتأثر كثيراً بمن حوله ؛ بسبب دقة إحساسه ورهافة مشاعره ، فيظهر كثير من قصائد الشكوى والخيبة في بناء باكٍ كثير التوجع والألم ، وكأنه يترسم خطى المذهب باعتبار الشكوى والألم مصدر العبقريةِ ، ومن هنا تعددت مصادر الخيبة وتعددت معالمها في أشعاره ، فالإحساس بالغربة شعور نفسي يتوافق مع الإحساس بالخيبة ، فهو يشعر بغربة داخل مجتمعه، ووسط أهليه، وفي واقعه، فيقول :

فقد ضاع منا الخيط
والعصفور
وهربت القطط والكلاب
وصارت الجرذان ملكة
فناء الورد
قالت لي شجرة الياس
:من يصدق بي
و(الخضر) سقاني امس كأساً
من ينبوع الحياة.؟!
. اوصاني وهو على عجالة[١٧]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

هرب شاعرنا الكواز في قصيدتهِ (ساعته البايولوجيّة وساعتي الرمليّة) من الموت إلى صديقهِ محمد ابو خضير[١٨] ، فعلى الرغم من استقرار الشاعر – الكواز - وعيشه في رخاء ، إلا أنه يعيش قلقاً وحيرةً و خيبةً فهو يشكو إلى صديقهِ مصدر القلق والخيبةِ ، والحيرةِ الذاتيةِ بين قبول الواقع ورفضه ، فالشاعر يتساءل عن القلق والخيبة ولا من مجيب أوما تعتريه الانفعالات المختلفة من حبٍ وحقدٍ وكرهٍ ولا يجد إجابة ، وكأنهُ وصل إلى آخر حدود الخيبة ، وتخطيت عقباتها ، فيتساءل الشاعر – الكواز - عن خيبتهِ ؛ لأنها كلمة تتكرر كثيراً في حياتهِ، بل قد صاحبتهُ من البدايةإلى النهاية ، فكم تمنى لو يعرف ما هي الخيبة ، فلو أنهُ يراى صورتها ليشاهدها .

٢- القلق :

لقد أصبحت حياة الشاعر مضطربة قلقة ؛ "لأنه ينظر إلى المناهج الدنيوية بعين قلقة مضطربة فتخنس وجلة من الحياةِ ، وتتوارى عن الأحياءِ بحجابٍ ضيقٍ من ظلماتِ الحيرةِ ، واضطرابُ المزاج ، ومثل هذه المشاعر تنتمي إلى الرومانتيكيين بكل ما لهم من حس مرهف وشعور رقيق وانفعال شديد الاحتدام"[١٩] ، وقد اتخذ الشاعر من شعرهِ صديقاً يحملهُ شكواه وألمهِ وقلقهِ وأحزانهِ ، فيذرف دموعهُ وآلامهُ وقلقهُ أمامه دون خوفٍ ، فهذا مما يريح نفسهُ ، ويخفف أحزانهِ ، لذلك يتساءل مستنكراً، فهل مثل الشعر علاجٌ للحزين؟ وهل هناك غيرهُ يبثُ فيهِ المكروبُ آلامهُ ، فيطبعَ فيهِ ذكرياتهُ الحزينة والقلقة والسعيدة ليخلدها في شعرهِ فيستذكرها في أيامهِ ، يقول في قصيدتهِ (بقايا غدٍ) :

متى يكون اليومُ غدا؟!
ومن يمسك الخطى وهي تتسارع للنيل من ساعاته...
والساعات في ديدنها القديم
تدقّ كلّما حطّت عقاربُها في مكان ما..
ترابيا
او رمليا
او مائيا
او زجاجيا
او خشبيا
او جسدا له خوار الساعات
فاجراسُها ارواحُ من مسكوا الزوالَ نكاية بالغد...
أقلّبُ اوراقَ حياتي حين ارى واحدةً منها رفعت رأسَها لتحرّفَ مسارَ الوقت.
-الوقت جغرافيا
والاوراق تاريخ-
وما من قلمٍ يكتبُ تأريخَنا الّا بنقيع تمر ودمٍ..
من سيرمّم ما ضاع منّا في آبار الرؤيا وفي مكائد الايام؟!.
ألغد؟!
ام اليوم ؟!
أم الأمس؟![٢٠]

يا لهذه النفس الصابرة على الألم والحسرة والقلق والخوفِ ، فكم من العناء تكبده شاعرنا – الكواز – من مجتمعهِ ومحيطهِ ، إذ اتعبوه بكل السبل والوسائل ليتخلى عن مبادئهِ ليصبر على ألم النزاهةِ ، فيجيب

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بكل شموخ ، إن للصبر على بعض الأمور لذةٌ ، فلقد اهتم الشعراء العاطفيون "بملاحظة مشاكل المجتمع وما يطرأ عليهِ من الهموم ، كاشفينَ وناقدينَ حيناً، أو داعينَ إلى الفضيلة ومستشعرين الرفق بالبائسين احيانًا آخرى"[٢١] ، فحمل الكواز الأعباء بنفسهِ، ودعا إلى الفضيلةِ ، فموقفه إيجابي لأنه يجعل الأدب في خدمة المجتمع وحلاً لاسئلتهِ ويبشر بطلائع الواقعيةِ في بيئةٍ أدبيةٍ ناهضةٍ ، فيظل يشكو ويتألم لأن المجتمعَ يدعوهُ إلى النفاق وهو لا يريد أن يخالفَ ذمتهُ ، ويحرقَ أخلاقهُ .

٣- **الحزن :**

هو شعور مرتبط بالفقدان وهذا الفقدان قد يكون مهم او ذا قيمة له او العكس وتعتمد درجة الحزن على قيمته ، فنجد عاطفة الحزن في شعر الكواز كثيرا فيقول :

مشاعلنا تسقي عثراتي بكفّ
عبرت النهرَ دونما خوفٍ.
وقاب قوسين
او ادنى
كنتُ اشمُّ الموتَ.
وما شممتُه من قبل ولا من بعد
بسوى رجالهم الجوف.
وبغداد
التي اثكلها القنابلُ في ليلة عرسها
جرفا ونهرا.
ما زالت تتكحل بالشواظ
بين الرصافة والجسر.
فصار كحلُ مهاها
متاريس اغان وامان [٢٢]

كُتِبَ هذا النص في بغداد في ساحة التحرير في الثامن من تشرين الثاني ٢٠١٩ م ظهرا[٢٣] ، وتسلل الحزن في قلبه ودب الخوف في قلبه دون ادنى سبب او مبرر ، فقد كان يشعر بالضياع والاستياء لانه يعيش وسط ذكريات التي جمعها في هذا المكان وكل شيء من حوله يذكره بما عاشه فيها ، فقد غلب الحس المأساوي في النص ، فقد فتش الشاعر في ذاته عن عزلة وانطواء فعاش في غربة نفسية داخل عالم خاص يميزه عن الاخرين وغربته تلك قادته الى فلسفة قوامها الانسان عندما تتزايد حدة شعوره بالألم فقد كان يسعى الى ادنى وسيلة للمعالجة الايجابية فيفرض على نفسه هروبا من التضحية وينزل بها الوان من الحزن والألم[٢٤]، وانها الوسيلة الوحيدة لقهر عيوب الجسد والقلب .

لقد سار الحزن سريان التيار الجارف في مجاميع الشاعر وفي اغلب اجزائها وتتغلل بين نصوصها الصرخات المؤلمة والآهات ، فنجدهُ يقول في قصيدتهِ (زليتينوس)عن زمن مضى...:

ليست متاهة رمال
ولكنها مدينة إبتكرها البحرُ قباباً
وجلابيبَ
وقراءاتٍ
لم تشأ أن تفتح عينيها على أفق وليد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

وما كنت أراها الّا من وراء حجاب
كان حجابها أقمارا وشموسها
عباءاتٍ بيضاً
وكانت خطاها وطنا[٢٥]

احس الشاعر بالحزن على وطنهِ وهو بعيد عنه ، وقد ذكر (زليتينوس) وهي مدينة ليبية عاش فيها الشاعر بضع سنوات [٢٦] ، تقع هذه المدينة على الساحل الغربي من ليبيا، على مسافة ١٥٠ كم تقريبًا شرق العاصمة طرابلس ، تحدها من الغرب مدينة الخمس ، مصراتة شرقا، بني وليد جنوبًا، والبحر الأبيض المتوسط شمالاً[٢٧] ، فقد شعر بحزن كبير وعميق داخل نفسه الحزينة وهذا ما يشيع احيانا لدى الغريب عن بلدهِ وهو تصوير للالم تارة ولطبيعة المكان تارة اخرى ويذهب بها الشاعر عندما تخوف من الواقع المؤلم في حياته وفي ماضيه وقد وجد متنفسا يستريح اليه حين يصدمه الواقع كما يستريح الحزين بالبكاء ويجد الدموع ما يلطف لهيب قلبه[٢٨] ، وهذا الالم والحزن هو حاجة من حاجات النفس وخلجاتها .

٤- الخوف :

إن الشاعر العاطفي يهوى العزلة والانفراد، كي يجنح بخيالهِ الواسع ، من دون عائق ، فالعاطفيون يهربون إلى الطبيعة خوفا من الواقع و "يضيقون ذرعا بالطبيعة، لأنها لا تأبه لهم، ولا تتأثر بشعورهم، فتظل هي هي مهما أصابهم من حزن أو موت"[٢٩] ، فيُلقي الشاعر العاطفي بأحزانهِ وهمومهِ في أحضان الطبيعةِ ، فيقول :

لا تتكئي على جدار الورد
فالوردُ
نابعٌ من ظلال خطاك
ولا تأسفي على ليلٍ ساكتٍ عن الهوى
فالليل يدرك إنّ الهوى هواك
اشكّل خطاي في واهمة ظلامك
ولا أفسّر أحلامي بغير آبتسامتك
فالأحلام وهي تقترب من غدير فراتك
تنأى
عن أقمارها التي أنهكتها القصائدُ والأساطيرُ
و للعاشرة
وهي تقفز من
ثلمةِ عقاربِ آهاتها
لتخفيَ قلقي عليها
قلقي من:
- (نصوصٌ يكتبها الملائكة بحبر نوريّ
- رسائلٌ بيضٌ
بأوراق بيضٍ
ومدادٍ أبيضَ
ونوايا بيضاء[٣٠]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

لقد اتخذ شاعرنا – الكواز - من الطبيعة رموزا لشعره، ففي هذه القصيدة قد اتخذ من الورد رمزاً للحياة التي تاه فيها البشر والتي تهدف إلى الوصول الآمن للحياة ، ولكن تلاطم أمواج الحياة تحول بين الناس وغايتهم، فيبدأ الشاعر قصيدته بالوردِ وينهيها بالخوف والقلق من النصوص التي يكتبها الملائكة كناية على التشائم والقلق و هذه النصوص دون حبر بيضاء باوراقٍ و حبرٍ و نوايا بيضاء ، وهنا نراى مسحة املٍ وتفاؤلٍ وبصيص من المرح ، فنجد في نفسه اضطراب ، فمرة يتقبل الحياة بواقعها، ويرضى بذلك ، وأخرى نجده ساخطاً متفجراً، فيشكو ويتألم ، يا لهذه النفس العاشقة ويا لهو من تناقض ، فيقول :

مرّوا جياعا
مرّوا خفافا
لم يرهم أحدٌ
فكأنّ مرورَهم
دخانُ
ما رُسِمَ على الأرض
سوى رمادٍ
جائع
يتسولُ الرؤيا
في العراء[٣١]

لقد سخط الكواز في هذا النص من الحياة والناس ، فأصبحت حروفه سوداوية تعبر عن الآلامهِ الدفينة ، فهي نفثة مكروبٌ، ويرى الدكتور عبد الله الحامد أن القلق والخوف الذي يصيب الشاعر يكون كالزلزال الذي يضرب في الأرض فكيف يتمزقُ ويتفجرُ؟ إنه على شكل تبرم واغتراب ، أو حقائبَ سفرٍ وابتعاد ومرة اخرى تشاؤماً وتمزقاً نفسياً أو فكرياً، أو هروباً إلى الطبيعة أو الماضي أو حالة صحو ولجوء إلى الله ذلك هو طيب القلب[٣٢] ، ففي نصهِ صورُ وأحاسيسٌ تعبر عن آلام وشكوى النفس والناس ، إذ يفرح للفرحان ، ويحزن للمحزون فيصور الرماد والدخان والجوعان والذي يتسول الرؤيا في العراء ، وأما حياتهِ فهي ظلامٌ رغمَ ما يملأ عينهِ من الأنوار وقلبه ظمآن والنهر يجري أمامهُ .

العواطف الشخصية :

١- الشجاعة :

صور الشاعر الرثاء على هيئة شجاعة ، فعادة ما نقول : ان المديح هو الثناء على الشخص في حياته والشاعر خالف ذلك القول ، فقد وصف الشهداء بالشجاعة والقوة ، فيقول في قصيدتهِ (الجهات كلّها.....) :

فلما حُمّتِ الأقدارُ القتْ بهم جيفُ البطون إلى العراق[٣٣]
(الجواهري الكبير)
+ شهداء المقابر الجماعية
البلاد التي دشّنت عرسها
حملها الأبناءُ في عيونهم
مروءة
صارت حلما
ولم تدركْ إنّ سيوفا صدئة[٣٤]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

يمثل هذا الرثاء التراجيدي حالة من الشجاعة لدى هؤلاء الشهداء ، نتلمس من ذلك ان الموت كان كالقيد لهم ، فالنص حقا فيه احاسيس صاحبها فلا يهدأ له بال ولا يلذ له نوم غلا عندما خرجت منه قصيدة في ذكر شجاعة الشهيد وتكون بهذه الصورة المشحونة بالعواطف ، فأن لهذه العاطفة أثرها في في تركيب الالفاظ بحيث يراها الشاعر بهذا التشكيل الذي يوضعها فيه والتي تعبر عن ذاته ومل يحمله في نفسه من فخر لشجاعة الشهيد ، فهذه العاطفة صادقة التعبير والتأثير وهذه الضخامة في الاسلوب الملتهب الذي يشبه الصخور الذائبة التي تسيل كالبركان والتي تؤججه العاطفة [٣٥] ، وهذه التشبيهات التي يستخدمها هي من الوان مادة الشاعر فقلب الشاعر مرآتهُ ، فيقول في شجاعة الشهيد في قصيدتهِ (شهداء سبايكر) :

++

أيّها النائمون
في شرارة أحلامهم
لقد فار تنورُ الدمِ
ولم يكمل (نوح) سفينته
ما عادت خطواتكم
تعبّد السعاداتِ بالفرح
فالأرواحُ
التي غرست أشجار الحب
ما زالت تنوح
والأطفالُ
ما شبعوا من حليب الموتى
والأمّهات في غبش الذاكرة
يصاحبْن غيومَ الله بالنواح
وهنّ ميتاتٌ[٣٦]

تميزت عاطفة الشاعر في هذا النص بالتدفق والاندفاع مما خلق رونق في النص الذي يخلو من التكلف، وبعد هذه التهويمات اخذ الكواز في تصوير حالة المضطهدين تحت الطغيان من الشهداء في سبايكر ، واصفاً حالاتهم المختلفة ، منها صورة تقطر حزناً وألماً للأمهات والاطفال وهم يبكون ليس لهم أي ذنب، ويعد هذا حب و فخر يرآه الكواز في الدفاع عن الوطن والواجب الوطني ، ويؤكد فيها حبه لبلدهِ وعلمهِ وحرمهِ ، ثم يوجه حديثه لوطنهِ بأسلوب رقيق وفياض بالمشاعر مناجيا له بقوله: "بلدي" ثم يوجه خطابه إلى علم البلاد، وهو رمز عزها وقوتها ، وكل أبناء الوطن في ساعةِ الروع فداء للوطن الغالي .

٢- الحب :

لقد كانَ الحبُ والاحاسيسُ من أقدم التجارب الرومانسيةِ والعاطفية وهو مرتبطًا بالسعادة الحقيقةِ بالنسبةِ إلى الشاعر العاطفي وهو ذو بعدٍ روحي يتخطى العُرف الجاري عليهِ ، ففيهِ تجربةٌ فيزيقيةٌ ميتافيزيقيةٌ في نفس الان ، وهوما دام بالرومانسي يأنف من الواقع الواقعي في مظاهرهِ وحدودهِ كُلها أ كان في التجربة الفنية والتي يكسوها التأويل والانفعالاتِ وفي الحب ذاتهِ، فإنه رفضٌ أن يعتبره حالةً من حالات الوجدِ العاطفي القائم على حدودهِ الذاتيةِ وسعى إلى ان يعتزَ فيهِ على حالة عُليا، أو على نوع من التكامل الذاتي والتعفي من عاهات النقص والجزئيةِ ، والقصور بين يديّ الوجودِ [٣٧] ، والحب من أرقى الشعور

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الإنساني ، فهو عاطفة جياشة مفعمة بالمشاعر المتدفقة و الفياضة ، فنجد الشاعر يقول في مناسبة عيد الحب :

مجنونٌ أنا
حين أقطعُ خيطا من سرابكِ
أو
أغرسُ حلما في ترابِ خطواتِكِ
كلُّ ما في الأمر
إنّي في هذه الليلةِ
سأدعو ملائكةَ الحبِّ لتمسحَ جنوني
وأولمُ الشياطينَ بعضَ ما تساقط من ذاكرتي
في الظلامَ
وأترجّى(دافنشي) ليرسمَك نكاية بـــــ (الموناليزا)
ورقتي هاربة منّي وقلمي خانَلقد ضاعَ رقمُ هاتفِ(بيتهوفن)وأنا أفكّرُ بكِ
... (٣٨)

عندما يقع الشاعر في حب إمراة تتراءى له الحياة بمنظور الجمال والتفاؤل ، فتصبح هي ربيع ايامه ، فقد عبر عن حبه بالجنون والحلم والصفاء الذي لا يشوبه مكروه فتتضارب احاسيسه لتكون لوعة الحب وألم الفراق والخوف من الذي سيأتي ، والحيرة على تلك المشاعر المتداخلة في لحظة واحدة ، فقد اتفق الرومنسيون على تقديس عاطفة الحب التي اعتبروها وسيلة من وسائل التسامي والفضيلة وهي من أسمى الفضائل ، والحب الذي تخله الرومانسية والعاطفة هو الذي يغلب عليه الحزن والشكوى لذلك لا ينشد الرومانسيون لغاية المتعة الجسدية، بل طلبوهُ لذاتهِ لأنه أساس روح العلاقات الطبيعية(٣٩) ، فضلا على أنه يؤدي إلى نكران ذات الشاعر والشاعر اذي يستعمل الذكاء العاطفي لا يرى المرأة بعينه بل بقلبه ، فكأن العيون مُعطلةٌ ، والآذان صماءُ ، فهما لا يسمعان لأقوال الآخرين وأوصافهم ، لأنهم مشدودون إلى البصيرة الداخلية (٤٠) ، حيث يمجد المحب مبررات وجوده وبقاءه في الحب .

يطلق الشاعر عنان الحب ليصل إلى امه ، فيقول :

لقد أخبرتُ أمّي:
ـ أن تدسّ مفتاحَ ظلّي في كفّ غيمةٍ
أن تهيأ لي عدةَ الكتابةِ-
-أن ترسمَ صورتَك على جدار روحي
-أن تدهنني بسحر عاشقةٍ
أن تبكيَ على حسرتي بصمت-
(الصراخُ لا يليقُ بقتلى الحب)(٤١)

لقد شجع الشاعر على البوح بمشاعره إلى امه ، فقد كان بوحه هذا بوح روحي اذ اعتزل المحيط ولجئ الى حضن امه ليخبرها مدى حبه واشتياقه وكيف عاش لحظات من التفرد ولقد كانت السعادة واضحة في النص ، و أصبح القلب «هو الحكم والقائد ، ونافذة البصيرة الإنسانية، وسيؤدي هذا بالضرورة إلى المبالغة في التخيل، والمغامرة وتصوير التجارب النادرة، وإطلاق العنان لشطحات الروح، تماما كالتجارب

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الصوفية، ومن هنا كان الحلم بالعالم المثالي»[٤٢] ، وهذا هو قمة الحب والعاطفة وهي السعادة النفسية الخالصة التي تكون بالحب والاهتمام الدائمين .

الخاتمة :

لكل بداية نهاية ولكل مقدمة خاتمة وها انا قد وصلت لخاتمة البحث .....وبعد

لقد حاول هذا البحث دراسة الذكاء العاطفي في شعر جبار الكواز ، وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج منها:

١- أن الشاعر الكواز كان شاعراً عاطفيًا تشهد على ذلك روحهُ الشعرية المنثورة في دواوينه ، وأنه من رواد هذا الإتجاه .

٢- أنه خاض غمار كثير من الأغراض الشعرية ، فقد رثى ، وعاش حياة الفقراء والمعدمين ، وتحمل آلام مجتمعه .

٣- ظهور الحس الوطني عند الشاعر الكواز جليّاً في قصائده الوطنية التي تعبر عن ارتباطه بوطنه.

٤- برز في شعره الصدق والامانة والأخلاق والحب والصداقة ، فقد شغلتهُ الهموم والقضايا التي شغلت الشاعر العراقي بصورة عامة والبابلي بصورة خاصة على المستويين الذاتي والاجتماعي.

المصادر :

- القرآن الكريم .

١- إبراهيم عبد القادر المازني: الشعر غاياته ووسائطه جمع وتصحيح د. مدحت الجيار، دارالصحوة القاهرة، ط ٢ .١٩٨٦م .

٢- أحمد الشايب أصول النقد الأدبي (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)، ط ١٠ .

٣- احمد امين ، النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٤ ، ١٩٧٢م .

٤- احمد كمال زكي ، النقد الأدبي الحديث، أصوله واتجاهاته ، دار النهضة العربية القاهرة، ط ٢، ١٩٨١م .

٥- إقبال بنت العرفج: الرومانسية في الشعر السعودي الحديث ، نادي الاحساء الادبي ، ط١ ، ٢٠٠٩ م .

٦- ايليا الحاوي ، الرومانسية في الشعر الغربي والعربي ، دار الثقافة ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٣م .

٧- جبار الكواز ، خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، دار الشؤون الثقافية ، ط١ ، العراق ، ٢٠٢٤ م .

٨- جبار الكواز ، دفاعا عن الظل ، ط٢ ، دار وتريات للطباعة والتوزيع ، العراق – بابل، ٢٠٢٣م .

٩- جبار الكواز ، فوق غابة محترقة، منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ، ٢٠٢١ م .

١٠-حامد حنفي داود ، تاريخ الادب الحديث تطوره معالمه الكبرى مدارسه ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، ١٩٩٣م .

١١-حسن الهويمل: في الفكر والأدب دراسات وذكريات ، نادي المدينة الأدبي ، ط أولى، ١٤٠٨هـ .

١٢- د. عبد الله أحمد باقازي : الشعر والموقف الانفعالي" : دار الفيصل الثقافية: الرياض ١٩٩١م .

١٣-العاطفة في الخطاب النقدي عند عبد الرحمن شكري دراسة مصطلحية ، د. محمد الصديق معوش ، جامعة الوادي ، مجلة علوم القرآن وآدابها ، العدد ١٣ ،ج١ ، ٢٠١٨م .

١٤-عبد الرحيم أبو بكر: الشعر الحديث في الحجاز ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٠م، السعودية .

١٥-عبد الله الحامد: الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٤٥هـ ، ١٣٩٥هـ)، دار الكتب السعودية، ١٩٩٣ م .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

١٦- فايز ترحيني ، الدراما ومذاهب الادب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١ ، بيروت ، الحمراء ، ١٩٨٨م .
١٧-محمد حسن عبد الله ، مداخل النقد الادبي الحديث ، الدار المصرية والسعودية للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٥م .
١٨- محمد علي محيي الدين حين يضيء النقد ما قيل في جبار الكواز ، ط١ ، ٢٠٢١ م ، دار الحضارة ، العراق ، بابل .
١٩-محمد غنيمي هلال: الرومانتيكية ، نهظة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ .
٢٠- محمد مهدي الجواهري ، الجواهري ، زارة الثقافة والسياحة والآثار ، العراق ، ط٢ ، ج ٤ .
٢١-الهام كمال احمد الفياض ، الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الاسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، ٢٠١٧ م ، (رسالة ماجستير) .

البحوث والمقالات المنشورة :

١- ، https://www.watanfirst.com/ar/article/٢١/emotional-intelligence-eq-an-essential-skill-for-improving-all-aspects-of-your-life .
٢- جبار الكواز في اتحاد ادباء كربلاء ، صلاح حسن السيلاوي ، جريدة الصباح ، بغداد ، العدد ٥٨٩٢ ، ١٤ آذار ٢٠٢٤ م :١٤ (مقال منشور) .
٣- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪B٢٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨A%D٨٪AA%D٩٪٨٦#cite_note-٣ .

---

(١) ينظر ، جبار الكواز ، دفاعا عن الظل ، ط٢ ، دار وتريات للطباعة والتوزيع ، العراق – بابل ، ٢٠٢٣م :١٠٧ .
(٢)حين يضيء النقد ما قيل في جبار الكواز ، محمدعلي محيي الدين ، ط١ ، ٢٠٢١ م ، دار الحضارة : ٣ .
(٣) هذه التسمية خاصة بأحد نقادنا في العصر الحديث الذين مارسوا العمل النقدي تنظيرا وتدريساً وتطبيقا وهو د. أحمد كمال زكي.
النقد الأدبي الحديث، أصوله واتجاهاته ، دار النهضة العربية القاهرة، ط ٢، ١٩٨١م : ٨٤
(٤) إبراهيم عبد القادر المازني: الشعر غاياته ووسائطه جمع وتصحيح د. مدحت الجيار، دارالصحوة القاهرة، ط ٢،١٩٨٦م : ٧٢
(٥)المرجع السابق: ص ٧٣ .
(٦) نفسه : ص ٧٢
(٧) ينظر ، د. عبد الله أحمد باقازي : الشعر والموقف الانفعالي" : دار الفيصل الثقافية: الرياض ١٩٩١م. ص ٩.
(٨) ينظر ، https://www.watanfirst.com/ar/article/٢١/emotional-intelligence-eq-an-essential-skill-for-improving-all-aspects-of-your-life .
(٩) م . ن .
(١٠) ينظر ، أحمد الشايب أصول النقد الأدبي (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)، ط ١٠ ، ص ١٨١ .
(١١) ينظر ، م ، ن : ١٨٣ .
(١٢) ينظر ، احمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١٠ ، ١٩٩٤م ، ٣٣ .
(١٣) ينظر ، احمد امين ، النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٤ ، ١٩٧٢م ، ٢٤ .
(١٤) ينظر ، م ، ن : ٢٦ .
(١٥) ينظر ، الهام كمال احمد الفياض ، الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الاسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، ٢٠١٧ م ، (رسالة ماجستير) : ١٠ .
(١٦) ينظر ، م ، ن : ١٠
(١٧) فوق غابة محترقة ، جبار الكواز ، منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ، ٢٠٢١ م : ٧٩ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الاربعون – شباط ٢٠٢٥– شعبان ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(١٨) ناقد واكاديمي عراقي من محافظة بابل .
(١٩)حسن الهويمل: في الفكر والأدب دراسات وذكريات ، نادي المدينة الأدبي ، ط أولى، ١٤٠٨هـ: ٢٩.
(٢٠)فوق غابة محترقة ، جبار الكواز : ١١٥ .
(٢١)عبد الرحيم أبو بكر: الشعر الحديث في الحجاز ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٠ م ، السعودية : ٣٦١
(٢٢) فوق غابة محترقة ، جبار الكواز، منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب ، العراق ط١ : ١٤ .
(٢٣) ينظر ، م ،ن : ١٤ .
(٢٤) ينظر ، فايز ترحيني ، الدراما ومذاهب الادب : ١٧٨ .
(٢٥)فوق غابة محترقة ، جبار الكواز : ١٧ .
(٢٦) ينظر ، جبار الكواز في اتحاد ادباء كربلاء ، صلاح حسن السيلاوي ، جريدة الصباح ، بغداد ، العدد ٥٨٩٢ ، ١٤ آذار ٢٠٢٤ م :١٤ (مقال منشور)
(٢٧) ينظر ، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪B٢٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨A%D٨٪AA%D٩٪٨٦#cite_note-٣ .
(٢٨) ينظر ، حامد حنفي داود ، تاريخ الادب الحديث تطوره معالمه الكبرى مدارسه ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، ١٩٩٣م : ١١٣ .
(٢٩)محمد غنيمي هلال: الرومانتيكية ، نهظة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ : ١٦٢
(٣٠)خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز ، دار الشؤون الثقافية ، ط١ ، العراق ، ٢٠٢٤ م : ٥ .
(٣١)خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز :٧ .
(٣٢)ينظر عبد الله الحامد: الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٤٥هـ ، ١٣٩٥هـ)، دار الكتب السعودية، ١٩٩٣ م : ٢٤١ .
(٣٣) ديوان محمد مهدي الجواهري ، الجواهري ، زارة الثقافة والسياحة والآثار ، العراق ، ط٢ ، ج ٤ : ١٢٧.
(٣٤)اسم المجموعة خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز
(٣٥) ينظر ، العاطفة في الخطاب النقدي عند عبد الرحمن شكري دراسة مصطلحية ، د. محمد الصديق معوش ، جامعة الوادي ، مجلة علوم القرآن وآدابها ، العدد ١٣ ،ج١ ، ٢٠١٨م :١٥ .
(٣٦)اسم المجموعة خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز : ٣٣
(٣٧) ايليا الحاوي ، الرومانسية في الشعر الغربي والعربي ، دار الثقافة ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٣م ، ١٧٨ .
(٣٨) خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز : ٢٨ .
(٣٩) ينظر ، فايز ترحيني ، الدراما ومذاهب الادب ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط١ ، ١٩٨٨م: ١٨٠
(٤٠) ينظر ، إقبال بنت العرفج: الرومانسية في الشعر السعودي الحديث ، نادي الاحساء الادبي ، ط١ ، ٢٠٠٩ م : ١٥٤
(٤١)خُطاها مروج وأحلامي غرقى ، جبار الكواز : ٣٩ .
(٤٢) محمد حسن عبد الله ، مداخل النقد الادبي الحديث ، الدار المصرية والسعودية للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٥م : ٨٤ .